[201] ياسر وولده أبو القاسم سعد بن عمار (رحمهم ا) جميعا، عن إبراهيم بن نصر الجرجاني، عن السيد الزاهد محمد بن حمزة الحسيني (رحمه ا)، عن أبي عبد ا الحسين بن علي بن بابويه (رحمه ا) (عن أخيه الصدوق أبي جعفر بن بابويه) (1) قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عيسى المجاور في مسجد الكوفة، قال: حدثنا إسماعيل بن رزين ابن أخ دعبل الخزاعي، عن أبيه، قال: حدثني علي بن موسى الرضا، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): " يا علي أنت المظلوم بعدي فويل لمن قاتلك وطوبى لمن قاتل معك، يا علي أنت الذي تنطق بكلامي وتتكلم بلساني بعدي فويل لمن رد عليك وطوبى لمن قبل كلامك، يا علي أنت سيد هذه الامة بعدي وأنت إمامها وخليفتي عليها، ومن فارقك فارقني يوم القيامة ومن كان معك كان معي يوم القيامة، يا علي أنت أول من آمن بي وصدقني وأول من أعانني على أمري وجاهد معي عدوي، وأنت أول من صلى معي والناس يومئذ في غفلة الجهالة. يا علي أنت أول من تنشق عنه الأرض معي، وأنت أول من يبعث معي، وأنت أول من يجوز الصراط معي، وان ربي جل جلاله أقسم بعزته لا يجوز عقبة الصراط إلا من معه براءة (2) بولايتك وولاية الأئمة من ولدك، وأنت أول من يرد حوضي تسقي منه أولياءك وتذود عنه أعداءك، وأنت صاحبي إذا قمت المقام المحمود، تشفع لمحبنا (3) فتشفع فيهم، وأنت أول من يدخل الجنة، وبيدك لوائي لواء الحمد وهو سبعون شقة، الشقة منه أوسع من الشمس والقمر، وأنت صاحب شجرة طوبى في الجنة، أصلها في دارك وأغصانها في دور شيعتك ومحبيك " (4).

_____

(1) ليس في " ط ". (2) في " ط ": من كان له براءة. (3) في البحار: لمحبينا. (4) عنه البحار 38: 140، رواه الصدوق في عيون أخبار الرضا (عليه السلام) 2: 6 مع اختلافات، أقول: يأتي في ج 7: الرقم 32 مثله.

(*) _____